٣٠

كنوز نسائية

إعداد

عبد الرحمن العيسى



دار الوطن للنشر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ قال ﷺ: «إذا صلَّت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصَّنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت» [رواه ابن حبان وصححه الألباني].

٢ ـ وقال ﷺ: «يا معشر النساء، تصدقن ولو من حُليكن، فإنكن أكثر أهل النار يوم القيامة» [متفق عليه].

٣ ـ وقال ﷺ: «أيما امرأة ماتت وزوجها راضٍ عنها دخلت الجنة» [رواه الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم].

٤ ـ وقال ﷺ: «عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس، واعقدْنَ بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات، ولا تغفلن فَتُنْسَيْنَ الرحمة» [رواه أبوداود والترمذي وحسَّنه الألباني].

٥ ـ وقال ﷺ لامرأة يقال لها أم سنان: «ما منعكِ أن تكوني حججت معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبي فلان ـ تعني زوجها ـ حجَّ هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقي أرضًا لنا، قال: فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي، فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة» [متفق عليه].

٦ ـ وقال ﷺ: رحم الله امرأة قامت من الليل فصلَّت وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت في وجهه الماء» [رواه أحمد وصححه الألباني].

٧ ـ وعن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك، قال: قد علمتُ أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حُجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خيرٌ من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خيرٌ من صلاتك في مسجدي». [رواه أحمد وصححه الألباني].

٨ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد؟ فقال: «لكنَّ أفضل الجهاد، حجٌّ مبرور» [رواه البخاري].

٩ ـ قيل للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار، وتفعل، وتصدق، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال رسول الله ﷺ: «لا خير فيها، هي من أهل النار، قالوا: وفلانة تصلي المكتوبة وتصدَّق بأثوار ولا تؤذي أحدًا؟ فقال رسول الله ﷺ: هي من أهل الجنة». [رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني].

١٠ ـ وقال ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، لا تؤدي امرأة حق ربِّها حتى تؤدي حق زوجها كله حتى لو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه [رواه ابن ماجه وحسَّنه الألباني].

١١ ـ وقال ﷺ : «إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما كسب، وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً» [رواه البخاري].

١٢ ـ وعن الحصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ في حاجة ففرغت من حاجتها فقال لها النبي ﷺ : «أذات زوج أنت؟ قالت : نعم، قال : كيف أنت منه؟ قالت : ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال : فانظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك».
[أخرجه أحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي].

١٣ ـ وقال ﷺ : «ما يصيب المسلم من نَصَب ولا وَصَب ولا هَمٍّ ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفَّر الله بها من خطاياه» [متفق عليه].

أختي المسلمة: تذكَّري هذا الحديث، واحتسبي ما تلاقينه في حياتك من متاعب ومشاق كالحمل والنفاس والرضاع وتربية الأولاد والحيض وغير ذلك.. حتى يثقل ميزانك، وتكفر سيئاتك، وتعلو درجتك في الجنة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الرياض - ص.ب ٣٣١٠ - هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٢٣٩٤١